

نهج تغطيات : حياتي مع الكتاب رحلة بناء العقل د.عبدالرحمن بن معاذ الشهري

عبدالرحمن الشهري

اياتي مع الكتاب رحلة بناء العقل. الورقة الختامية يقدمها الدكتور عبدالرحمن ابن معاذ الشهري باسم الله الرحيم الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

حاكم الله ايها الاخوة الكرام في هذه الليلة المباركة ليلة السبت السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام الف واربع مئة واربعة وثلاثين من الهجرة وبداية اشكر الله سبحانه وتعالى الذي هيأ لنا هذا اللقاء - 00:00:23

واشكر اخواني في مركز الفكر المعاصر على احسان ظنهم بنا خيرا وخصوصا اخي الشيخ ماجد البلوشي الذي دعاني لالقاء هذه او لالقاء هذه الورقة حياتي مع الكتاب انا اقصد بالحديث كما فهمت من دعوة اخواني الحديث عن تجربتي الشخصية المتواضعة في الكتاب وفي صحبة الكتاب وفي القراءة - 00:00:38

واما تكملة العنوان فهو من باب يعني التزويق وفاء يعني نوع من الاثارة على العنوان وهي رحلة في بناء العقل والقراءة هي فعلا هي رحلة في بناء العقل بدون شك - 00:01:05

قبل كل شيء ايها الاخوة هي تجربة متواضعة. فانا ما زلت يعني في ريعان الشباب ولكنني استفدت كثيرا من تجارب امثالكم من الزملاء ومن الاخوان ولمست الفائدة التي آآ يعني تعود على المجتمع - 00:01:19

من التجربة الواقعية التي اه يعيشها زميل او يعيشها احد اساتذة اه اساتذة الطالب. يعني يكون لها من التأثير ما لا يكون للتنظير وربما القراءة نفسها في الكتب ولذلك قبلت ان ادخل في هذا والا الاولى في تقديم مثل هذه المحاضرات هو من كان له يعني ستين سبعين سنة - 00:01:38

القراءة يكون لديه خبرة ويكون لديه يعني انتاج وعلمي مطبوع يعني يتأثر به طلابه وطلاب طلابه وهكذا لكن لا بأس من من هذه الجلسة معكم ايها الاخوة. ونستفيد ان شاء الله من الاسئلة والنقاش والتعقيبات التي تشيرونها. ربما اكثر مما - 00:02:02

في في في صلب الموضوع والاخوة يعني منحوني الى الساعة التاسعة يعني معنا اربعين دقيقة ربما نلتزم بالوقت ان شاء الله اولا ايها الاخوة قبل كل شيء اه الحديث عن القراءة - 00:02:21

حديث ممتع ولا سيما مع امثالكم من الشباب الطامح الذي يتشفف ويتسوق ويتحرق الى المعرفة والعلم والابداع والاطافة العلمية ونحن ايها الاخوة اه ينبغي ان يكون هدف كل واحد منا ان يكون هو مشروع من مشروعات هذه الامة في تخصص من التخصصات التي تحتاجها الامة ايا كان - 00:02:37

هذه التخصصات سواء كانت تخصصات شرعية او غير شرعية. فكلنا في حاجة ماسة او الامة في حاجة ماسة الى كل التخصصات وانا شخصيا من احترم كل التخصصات دون استثناء ولا احب من يهون من شأن اي تخصص من التخصصات - 00:03:04

توفيق الله سبحانه وتعالى لك هو الذي اه يدفعك الى هذا التخصص او ذاك ولكن العبرة هو الاتقان والاطافة والاخلاص النية قبل ذلك كله نقطة اولى احب ان اشير اليها ايها الاخوة ان توفيق الله سبحانه وتعالى - 00:03:20

هو الاساس بتوفيقك الى العناية بالقراءة او الابداع في القراءة او الاستفادة من القراءة او استثمار القراءة وكل ما يقرأ او كل ما يقال من التجارب وانما هو يدعم هذا الجانب - 00:03:37

ولذلك ينبغي علينا جميعا ايتها الاخوة ان نكثر من الدعاء لله سبحانه وتعالى والابتهال لي والتضرع بان يوفقنا وان يسددنا وان يرزقنا جميعا الاخلاص والسداد والتوفيق في الامر فلولا توفيق الله سبحانه وتعالى لنا ما كنا شيئا مذكورة وربما توجه احدهنا توجها بعيدا عن هذا العلم او هذا التخصص او ذاك - 00:03:57

وانا شخصيا يعني لولا توفيق الله سبحانه وتعالى لي وربما دعوة الصالحين من امثالكم ودعاء الوالدين. لكت متوجهها توجها بعيدا عن حقيقة عن العلم وعن هذا كنا منشغلين. في الحقيقة في تلك القرى - 00:04:21

النماص وفي قد نشأت انا في بيئه بعيدة حقيقة عن الحياة المدنية التي يعيشها كثير من الناس اليوم كنا بعيد عن الهاتف وبعيد في مرحلة كبيرة من عمري عن الكهرباء لم يكن لدينا يعني من ينصحنا ولا من يوجهنا الى القراءة ولا من ولا قيمة الكتاب - 00:04:35

ولذلك نشأنا وراء الحياة اليومية والزراعة والغنم يعني حتى نشأت وانا احقد على الشيران وعلى لانها ارتبطت في ذهني المشقة والعمل والتعب ولا ندخل من ننتهي من عمل الا دخلنا في عمل اخر مع الوالد رحمة الله بعيدا عن الكتاب وبعيدا عن القراءة المثمرة وغير المثمرة - 00:04:57

ولكن توفيق الله سبحانه وتعالى اه وهدایته هي التي اخذت بيد الانسان الى هذا الطريق بعد ذلك وتوجه الى العلم والكتب ولذلك ينبغي ان نركز على هذه النقطة ايتها الاخوة ولا يفتر الواحد منا بعمله ولا بنفسه ولا بجهده ولا ذكائه - 00:05:22

بحفظه فان هذه كلها اه محض توفيق واهبة من الله سبحانه وتعالى فلابد ان يكثر الانسان من هذا وكلما رزق الله رزقا وكل ما وفقك لشيء من هذا فاكثر من الصلاة واكثر من الدعاء والتضرع لله سبحانه وتعالى. الامر الثاني ايتها الاخوة ايضا - 00:05:41

لا شك ان دعاء الوالدين له دور كبير بتوفيق الانسان وفي سلوكه طريق العلم والعنایة به. وهذه ايضا لا تحتاج الى نقاش ايضا صحبة الصالحين ايتها الاخوة هي من القضايا التي ينبغي على كل واحد منا ان يحرص عليها. ومثل هذه المجالس من اهم المجالس التي تعين طالب العلم على سلوك طريق - 00:06:00

العلم والكتاب والبحث والقراءة. ولعلكم تلاحظون في هذه الاجواء وانا اشكر الاخوة في في مركز الفكر المعاصر على استثمارهم مثل هذه المناسبة الرائعة جدا في اه معرض الكتاب واقبال الناس على القراءة وربما بعضكم حظر من خارج الرياض - 00:06:19

يعني الاستفادة من معرض الكتاب. هذه الحقيقة تظاهرة رائعة جدا لو ادركتها في بداية حياتي لكان الفائدة اكبر بدون شك فمثل هذه المجالس ومثل هذه الفرصة التي يتاح لك اللقاء بالقراء والمبدعين والمتقين المشايخ الذين قبلى من الخبراء. هذه فرصة ثمينة جدا مؤثرة في في في - 00:06:37

تكوين عقلية الباحث وطالب العلم. يستفيد فائدة كبيرة. وانا شخصيا يعني استفدت كثيرا من مجالس الصالحين من امثالكم. اه كتاب يوصي به هذا خبر ينقله هذا ونحو ذلك هذه كانت لدى الانسان مع العمر ومع الزمن رصيدها مع - 00:07:04

معربيا وعلميا كبيرا دعوني اتحدث عن بدايات تجربتي في القراءة. انا كما قلت لكم انا ولدت في مدينة النماص في آن جنوب المملكة العربية السعودية كما تعرفون. تابعة لمنطقة عسير - 00:07:24

في قرية اسمها الجهة وهي قرية يعني مذكورة في التاريخ قديما. ذكرها الهمданى في كتابه صفة جزيرة العرب. وان كان صدر كتاب مؤخرا بعنوان الجهة وتاريخها لاخى الدكتور علي العواجمي - 00:07:39

وانكر ان تكون الجهة التي انا منها هي الجهة استفزني كثيرا وكتبت دراسة نقدية مطولة حتى ارجع الجهة الى المكان الذي ولدت فيه لكن اه هذه القرية يعني قرية قديمة وعتيقة ذكرها اه الهمدانى فنشأنها في في هذه القرية - 00:07:53

ومع والدي رحمة الله وانا اصغر اخوتي يعني اخوانى الكبار كلهم يعني ذهبوا والتحقوا بالعسكرية والتحقوا بالطب والهندسة وانا كنت اصغرهم وسرت على نفس المنهاج يعني ليس لدينا من يوجهنا في الحقيقة بحيث انه يقول مع ان المعهد العلمي موجود يعني فتح المعهد العلمي وانا ربما في الثانية الابتدائية - 00:08:11

عام الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين هجرية اه كان موجود المعهد العلمي ربما لو كنت يعني لو كان هناك من يوجه لوجهني الى المعهد العلمي لكنني آآدخلت وراء اخوانى دخلوا كلهم من كل الثانوية العلمي. يعني لحقتهم على هذا المنهاج وتحرجت من الثانوية -

اـه القسم العلمي وما كان في ذهني اـنا اـتـوجه الى الـدراسـات الشرعـية اـبـدا بل كـنـت يـعـني حـرـيـص عـلـى الـجـانـب الـعـلـمـي والـكـيـمـيـا والـفـيـزـيـاء والـاحـيـاء وـكـنـت اـخـلـن انـ الثـقـافـة الـاسـلـامـيـة وـكـانـ عـنـدـنـا مـقـرـرـ فـي الثـقـافـة اـسـمـهـا الثـقـافـة الـاسـلـامـيـةـ كان - [00:08:51](#)

الـشـيـخ منـاعـ القـطـانـ رـحـمـهـ اللهـ. كـتـابـ قـيـمـ حـقـيـقـةـ لـكـنـهـ يـعـنيـ اـهـ يـعـطـيـ يـعـنـيـ مـعـلـومـاتـ عـامـةـ لـاـ تـسـمـنـ وـلـاـ تـغـنـيـ مـنـ جـوـعـ. اـهـ مـنـ حـيـثـ التـأـصـيلـ وـمـعـرـفـةـ الـعـلـمـوـنـ الشـرـعـيـةـ وـاـثـارـهـ وـلـذـكـ لـمـاـ تـخـرـجـتـ مـنـ الثـانـوـيـةـ ذـهـبـتـ اـلـىـ كـلـيـةـ الـمـلـكـ فـيـصـلـ الـجـوـيـةـ هـنـاـ فـيـ الـرـيـاضـ - [00:09:09](#)

وـكـنـتـ طـمـوـحـ اـنـ اـتـخـرـجـ طـيـارـ وـلـاـ زـالـ عـنـدـيـ هـذـاـ الـهـاجـسـ لـكـنـ اـخـيـ عـبـدـ اللهـ جـزـاهـ اللهـ خـيـرـاـ وـهـوـ مـهـنـدـسـ مـدـنـيـ مـتـخـرـجـ مـنـ جـامـعـةـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيـزـ لـمـاـ رـأـيـ بـلـغـهـ اـنـيـ اـتـيـتـ اـلـىـ الـرـيـاضـ - [00:09:26](#)

اـرـدـتـ اـنـ اـسـجـلـ فـيـ كـلـيـةـ الـمـلـكـ فـيـصـلـ الـجـوـيـةـ يـعـنـيـ اـخـذـ اـوـرـاقـيـ وـاجـبـنـيـ عـلـىـ الدـخـولـ فـيـ كـلـيـةـ الشـرـعـيـةـ فـيـ جـامـعـةـ الـاـمـامـ فـيـ اـبـهاـ وـكـانـ فـيـهـ خـيـرـةـ وـلـلـهـ حـمـدـ اـهـ لـمـاـ دـخـلـتـ كـلـيـةـ الشـرـعـيـةـ حـتـىـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ فـضـلـ اللهـ عـلـيـهـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ خـاصـةـ فـيـ نـحـنـ نـتـحـدـثـ عـنـ القرـاءـةـ - [00:09:41](#)

اـهـ اـجـرـيـتـ مـقـاـبـلـةـ عـلـىـ السـرـيعـ يـعـنـيـ لـاـنـ كـانـ اـنـتـ اـنـتـهـتـ الـاـخـتـيـارـاتـ لـلـقـبـولـ وـقـالـوـاـ اـهـ نـقـبـلـهـ وـكـنـتـ مـتـخـرـجـ مـنـ الثـانـوـيـةـ بـتـقـدـيرـ عـالـيـ جـدـاـ يـعـنـيـ كـنـتـ يـعـنـيـ رـيـماـ ثـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ اوـ تـسـعـيـنـ تـقـرـيـباـ - [00:09:59](#)

فـلـمـاـ جـلـسـتـ عـلـىـ الطـاـوـلـةـ قـالـ لـيـ شـيـخـ وـهـوـ اـحـدـ مـشـاـيـخـ الـفـضـلـاءـ مـنـ ضـمـنـ الـاـسـلـةـ الـتـيـ سـأـلـنـيـ اـيـاـهـاـ قـالـ وـشـ الـكـتـبـ الـلـيـ قـرـأـتـهـاـ وـالـلـهـ اـنـاـ مـاـ قـرـأـتـ اـلـاـ الـكـتـبـ الثـانـوـيـةـ - [00:10:13](#)

الـمـقـرـرـاتـ الـدـرـاسـيـةـ مـنـ ضـمـنـ الـاـسـلـةـ قـالـ هـلـ تـعـرـفـ لـمـنـ هـوـ كـتـابـ الـاـمـ الشـافـعـيـ كـأـنـ سـأـلـنـيـ عـنـ لـغـزـ مـنـ الـاـلـبـاـسـ الـكـتـابـ اـسـمـهـ كـتـابـ الـاـمـ قـالـ نـعـمـ كـتـابـ اـسـمـهـ الـاـمـ اـوـلـ مـرـةـ اـسـمـعـ فـيـهـ - [00:10:28](#)

فـاـسـتـغـرـبـ هـوـ قـالـ طـيـبـ اـنـتـ تـقـدـيرـكـ كـوـيـسـ اـنـتـ فـيـ الثـانـوـيـةـ الـعـامـةـ يـعـنـيـ وـشـ هـذـاـ الجـهـلـ يـعـنـيـ بـالـكـتـبـ مـبـلـغـيـ مـنـ الـعـلـمـ مـاـ اـعـرـفـ كـتـابـ الـاـمـ وـبـعـدـيـنـ اـكـتـشـفـتـ اـنـهـ مـنـ اـهـمـ كـتـبـ الـفـقـهـ الشـافـعـيـةـ وـكـذـاـ لـكـنـ يـعـنـيـ اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ مـرـاحـلـ حـيـاةـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ [00:10:52](#)
فـلـمـاـ دـخـلـتـ اـلـىـ كـلـيـةـ الشـرـعـيـةـ وـاـوـلـ مـاـ دـخـلـنـاـ الـكـلـيـةـ لـاـ لـيـسـ عـنـدـيـ قـبـلـهـ اـيـ كـتـبـ اـلـاـ اـشـيـاءـ مـتـفـرـقـةـ كـنـاـ وـنـحـنـ فـيـ الثـانـوـيـةـ وـفـيـ الـمـتـوـسـطـةـ اـجـدـهـاـ مـرـمـيـةـ فـيـ الـبـيـتـ حـتـىـ مـاـ كـانـ عـنـدـنـاـ مـكـتـبـةـ - [00:11:11](#)

لـكـنـ اـجـدـ كـتـابـ مـثـلـاـ فـوـقـ بـرـمـيـلـ الـحـبـ عـنـدـنـاـ بـرـامـيـلـ الـحـبـ فـيـ الـمـسـتـوـدـعـاتـ وـجـدـتـ كـتـابـاـ نـاجـحـوـنـ اـسـمـعـ الـنـاجـحـوـنـ كـانـتـ تـصـدـرـ عـنـ دـارـ الـعـلـمـ لـلـمـلـاـيـيـنـ فـاـذـاـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ اـرـبـعـةـ اوـ خـمـسـةـ اـجـزـاءـ - [00:11:23](#)

لـاـ اـدـرـيـ لـعـلـهـ اـنـاـ اـتـصـوـرـ اـنـهـ مـاـ وـاحـدـ مـنـ اـشـقـائـيـ الـكـبـارـ اـشـتـرـاهـ يـمـكـنـ اـمـيـ وـلـاـ اـبـوـيـاـ اـسـتـغـرـبـوـاـ مـنـ وـجـودـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ هـذـاـ شـيـ غـرـيـبـ فـيـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ فـوـضـعـوـهـ فـوـقـ بـرـمـيـلـ الـحـبـ - [00:11:43](#)

لـوـجـدـتـ تـرـجـمـةـ اـهـ مـدـامـ كـوـرـيـ مـخـتـرـعـةـ الرـادـيوـمـ كـانـ مـنـ ضـمـنـ السـلـسـلـةـ وـخـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ وـشـكـسـبـيـرـ وـرـبـيـاـ نـسـيـتـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ هـنـيـ بـعـلـ وـنـابـلـيـوـنـ بـوـنـابـرـتـ. فـقـرـأـتـهـاـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـاحـلـ وـكـانـ اـسـلـوـبـهـاـ سـهـلـ جـدـاـ - [00:11:56](#)

جـمـيـلـةـ لـكـنـهـاـ كـمـاـ يـعـنـيـ لـوـ يـعـتـمـدـ عـلـيـهـاـ الـاـنـسـانـ لـاـ تـضـيـفـ لـكـ شـيـءـ خـاصـةـ لـمـاـ تـعـرـفـ فـيـمـاـ بـعـدـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـشـخـصـيـاتـ مـخـلـفـةـ يـعـنـيـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ وـشـ جـابـ خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ مـدـامـ كـوـرـيـ النـابـلـيـوـنـ بـوـنـابـرـتـ - [00:12:15](#)

ثـمـ اـيـضـاـ الـذـيـنـ كـتـبـوـهـاـ مـنـهـجـيـتـهـمـ الـمـهـمـ هـذـهـ مـرـاحـلـ قـبـلـ فـيـ الثـانـوـيـةـ. اـيـضـاـ كـانـ اـعـتـمـادـنـاـ عـلـىـ الـكـتـبـ المـقـرـرـةـ. وـبـالـمـنـاسـبـةـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ نـحـنـ نـهـوـنـ دـائـمـاـ مـنـ كـتـبـ الـمـقـرـرـاتـ الـدـرـاسـيـةـ وـنـرـىـ اـنـهـ اـهـ يـعـنـيـ لـاـ لـاـ تـكـفـيـ لـتـأـصـيلـ الـعـلـمـ وـالـمـعـرـفـةـ - [00:12:29](#)

وـالـحـقـيـقـةـ هـذـاـ خـطـأـ شـائـعـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ اـنـ نـصـحـ وـاـنـاـ شـخـصـيـاـ اـحـتـفـظـ بـكـتـبـ اـهـ الـخـاصـةـ بـالـمـقـرـرـاتـ خـاصـةـ فـيـ الثـانـوـيـةـ يـعـنـيـ مـاـ زـلـتـ اـحـتـفـظـ بـهـاـ وـاـنـاـ يـعـنـيـ صـورـتـ بـعـضـهـاـ مـدـريـ عبدـ العـزـيـزـ هـلـ عـنـدـكـ عـرـضـ شـغـالـ - [00:12:50](#)

اـنـاـ صـورـتـ بـعـضـ الـكـتـبـ يـعـنـيـ سـنـلـقـ عـلـيـهـاـ مـنـ ضـمـنـهاـ كـتـابـ الـاـحـيـاءـ كـتـابـ الـفـيـزـيـاـ كـتـابـ الـكـيـمـيـاـ وـهـذـيـ اـنـاـ لـاحـظـتـهـاـ حـتـىـ فـيـ اـشـقـائـيـ زـاهـرـ وـعـبـدـ العـزـيـزـ وـعـبـدـ اللهـ عـنـدـهـمـ اـهـ كـتـبـهـمـ الـدـرـاسـيـةـ مـوـجـوـدـةـ مـنـ عـامـ الـفـ وـثـلـاثـ مـنـهـ وـتـسـعـيـنـ الـفـ وـثـلـاثـ مـنـهـ وـخـمـسـةـ وـثـمـانـيـنـ -

اربعة وثمانين هجرية ما زلت موجودة عندنا في في الدوالib. مكتوب عليها اسماءهم وتعليقاتهم كانت خطوطهم جميلة فانا سرت على نفس المنوال احتفظت بهذه الكتب بعد ما ادركت بدأت اقرأ هذه الكتب - 00:13:26

يعني اليوم انا احضر للدرس اخذت كتاب الاحياء حق اولى ثانوي كتاب او ثالث ثانوي ربما يعني هي في الحقيقة تجمع لك خلاصات العلم الفقه وفي القواعد وفي البلاغة وفي النقد - 00:13:44

اه ولا انسى ان اليوم بعد ما تخرجت من الثانوي ودخلت الى الكلية ومررت مرحلة تفطنت لهذه النقطة فرجعت الى المعهد العلمي في النماص وطلبت من استاذ من استاذتي في في المعهد يعني كان جارا لنا يعني ولا انا لم ادرس في المعهد - 00:14:00

اه قلت له انا اريد كتب المعهد شرح ابن عقيل وشرح اه والبلاغة والنقد وقال وش تسويفيه؟ قلت والله انا يعني اريد اني اقرأها فلما اعطاني نسخة من المقررات - 00:14:15

بدأت اقرأها من اولها فوجدت والله انها خلاصة مركزة للنحو وللبلاغة وللنقد الادبي الفرائض ولذلك انا اؤكد ايتها الاخوة وايهما الشباب على اهمية العناية بالمقررات الدراسية من المتوسطة او الثانوية او الجامعة بالذات - 00:14:27

لانها هي التي تؤصل تخصصك فسواء في الشريعة او في اصول الدين او في اي تخصص من التخصصات بعد ذلك يعني انطلق حيث شئت لكن تبقى هذه المقررات الدراسية هي النواة التي ينبغي الا نتهاون فيها ابدا. وليتنا تنبهنا الى مثل هذه - 00:14:51

ايات الدراسة لكن كما قلت لكم لم يكن هناك من يوجه ولا من يرشد في هذه البيئة. وكان اهتمامنا كله منصب على الزراعة وعلى يعني اه العمل في الارض فلم يبقى - 00:15:07

وهناك اي وقت للقراءة ولا للاطلاع ولا لما ايضا هناك بعض اللفتات لا انساها الحقيقة ولا انسى فضل استاذتي في آآ في في المراحل المتوسطة بالذات والثانوية كما في الابتدائية الحقيقة لا اذكر اني قرأت يعني كتابا ذابلا لهذه الكتب التي ذكرت لكم - 00:15:19

ناجحون وغيرها لكن اذكر اني مرة وانا يعني مع الغنم وجدت اه جريدة لا انساها الحقيقة يبدو انها من جريدة المسلمين او الظن او الشرق الاوسط ربما المهم ما ادرني وش اللي جابها هي صفحة طبعا من صفحات الجريدة - 00:15:38

وجدتها في قطعة زراعية يعني على الشارع العام مكتوب عليها قصيدة قصيدة حافظ ابراهيم في اه اللغة العربية تتعنى حظها بين اهلها رجعت لنفسي فاحتسبت حياتي او رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي - 00:15:54

اعجبتني القصيدة فحفظتها فلما دخلت ولا متوسط عام الف واربع مئة تقريبا وربما ثلاثة او قال لي مدرس اللغة العربية تريد ان تشارك معنا في الاذاعة الصباحية القى كلمة فقلت طيب - 00:16:16

ثم قال لي هل تستطيع انك تلقي قصيدة في عندي قصيدة احفظ قصيدة وسمعت قصيدة رجعت لنفسي فاتهمته استاذ سوداني مستغرب لانها طويلة ربما ستين بيت او سبعين بيت فلما يعني سمع القصيدة مني في الفصل آآ - 00:16:38

يعني انددهش وما كان يتصور ان واحد في تلك المنطقة يحفظ القصيدة. كيف حفظتها طلعتها من جيبي هذى هي طال عمرك. من لقيتها؟ قلت والله حصلتها في قطعة هل تعرف قيمة هذه القصيدة؟ قلت لا ما اعرفها - 00:17:01

لكنها قصيدة حلوة ثم عرفت ما بعد ان لها قصة وان حافظ ابراهيم قالها بمناسبة يعني كثرة العامية في مصر والدعوة الى العامية والرجوع الى العامية قصتها مشهورة فلما سمع القصيدة طار بها فرحا وقال خلاص بكرة - 00:17:20

القيها في الاذاعة فلما القيتها في الاذاعة انبسط المدير والجميع قال القيها في حفل ادارة التعليم خالص صارت رجعت لنفسي فاحتسبت حياتي هذه القيها في كل مكان والحقيقة زرع في الاستاذ اسمه حسين مaman حفظه الله ورحمة الله ان كان توفي. زرع فيه الحقيقة محبة الشعر والادب - 00:17:37

واكتشفت ان الشعر هذا ممتاز جدا علما اني وانا صغير كنت لاحظ نحن في العروض الشعبية نلاحظ الشاعر له مكانة خاصة اول شيء اذا القى القصيدة ينصت الناس الامر الثاني اشوفه اذا القى قصيدة وكذا يجونك الناس يعطونه الفلوس - 00:18:01

عرفت ان الشعر هذا طريق الى الثراء فلما يعني الحقيقة انبسطت من الشيخ حسين ومن تشجيعه لي في قضية الشعر والادب دورت

القصيدة الثانية مدام هذا كله من قصيدة واحدة بنشوف لنا واحدة ثانية - [00:18:18](#)

فوجدت ديوان سقط الزندي ابي العلال المعربي كذا ما ادري كيف وجدته لكنني وجدت القصيدة اه اللي هي غير مجد في ملتي [00:18:35](#) واعتقادي لوح بالك ولا ترن مشادي وشبيه صوت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل نادي. طبعا هذه من اشهر قصائده -

قلت خلنا بحظه نترزق الله بالقصيدة هذي برضه فترة ولا انسى الحقيقة يوم من الايام جاءنا مدرس او موجه وكان له هيبة في [00:18:56](#) النماص. اسمه الاستاذ آآ ابو عبيدة البارودي اظنه محمد البارودي او كذا -

كان له هيبة اذا دخل المدارس اذا دخل الثانوية وكذا اضمرت في نفسي هذي القصيدة وكان عندنا استاذ ايضا الاستاذ عبد الكريم [00:19:17](#) النجم كان لما رأني يحفظ قصيدة رجعت لنفسي فاتهمته حصاتي شجعني -

على يعني اتقان الالقاء وحفظ الشعر يعني المناسبات الاجتماعية التي تحصل في المدارس فرصة طيبة للقاء مثل هذه القصائد فلما [00:19:33](#) جاء الموجه اتفق مع الاستاذ عبد الكريم قال شوف انا بقول لك قم -

واسألك عن قصيدة المعربي نسوبي انفسنا كأنها مقاجأة قدام بس توكل على الله لما جاء الاستاذ محمد البارودي الدكتور اسامه من [00:19:50](#) اللي يحفظ منكم قصيدة غير مجد في ملته واعتقاده -

طبعا هي مرتبة طبعا فلما سمعها البارودي قال هذي مقررة عندكم في شسمه في المقررات كنا في اولى ثانوي لا لا لا ما هي مقررة [00:20:08](#) بس هذي يعني بعض المحفوظات الطلاب -

ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله. ومسكتنا الخط فهذه بعض بعض الذكريات الجميلة القديمة فيما يتعلق بمحبة الادب والشعر ولا [00:20:29](#) اخفيكم سرا ايها الاخوة. ولعل لعلكم تستفيدون منها -

محبة الادب والشعر ايها الاخوة هي ثقافة النخبة وانا شخصيا استفدت منها فائدة عظيمة حتى في اخلاق الانسان وفي تعامله مع [00:20:44](#) الحياة ولذلك لما اتيحت لي فرصة فيما بعد ابني اشتري كتب -

واشوف مكتبات بدأت احرص على هذه الدواوين الشعرية وعلى المختارات الادبية ولذلك لما اخذت ديوان جواهر الادب للهاشمي [00:21:00](#) بدأت حفظه ووجدت فعلا ان هذا الكتاب لذلك كثير ما يسألني الناس يعني لماذا اه ما هو الكتاب الذي تتصح به ؟ انا اقول ايها الاخوة لا تشتت نفسك -

ولا اخفيكم ابني وقعت هنا في هذا يعني والاستكثار من الكتب كما تعلمون. يعني له محاسنه وله ايضا سلبياته. لا ننكر هذا. لكن [00:21:26](#) عندما تتقن وتحفظ وبمناسبة اذا حفظت الشعر -

وافتنته وفهمت خاصة الشعر الجاهلي يزيد في العقل بشكل ما تتصورونه ويزيد في ثقافتك اللغوية وثقافتك في مع فهمك للقرآن [00:21:39](#) الكريم. ولتفسيره. بل والله الاختلافات التي تقع بين المفسرين في فهم بعض -

بعض الايات انك تجد حلها في بعض الشعر الجاهل بانها اساليب عالية جدا جدا اقرب ما يكون اليها هو الشعر الجاهل المتقدم ولذلك [00:21:58](#) يقول عبد القاهر الجرجاني الذي ان الذي يزهد في الشعر -

انما يزهد في القرآن سواء شعر بذلك او لم يشعر. فانا اقول ايها الاخوة العناية بالشعر والادب وخاصة العيون والمختارات منه. مهم جدا في تكوين شخصية الباحث وطالب العلم ولانه ليس الوقت دائما متاح للجد ولا البحث العلمي الجاد. وانما ايضا يتخلل المجالس [00:22:13](#) العلمية كما تعلمون. الحديث في الشعر والادب ويكون -

الطلاب لذلك اذكر اول ما تعينت في كلية الشريعة عام الف واربع مئة واربع عطش. يعني درست الطلاب مقرر علوم القرآن ويقول لي [00:22:33](#) احد الطلاب وهو الان دكتور استاذ مساعد الان -

يقول اه مررت بالقاعة التي درسنا فيها عام الف واربع مئة واربع عطش ونسى كل شيء الا القصيدة التي القيتها علينا ذات يوم و كنت [00:22:48](#) القيت عليهم قصيدة عن وصف الاسد لبشر بن عوان العبدي المنسوبة البشر وهي لبديع الزمان الهمдан -

انظر يعني كيف تبقى بعض المواقف بعض الفوائد وانت لا تشعر ثم لما انت قلت للمتوسط ايها الاخوة اذكر المرة الوحيدة في [00:23:07](#) المتوسط التي دخلت فيها المكتبة ما كان عندنا احد يدلنا على ان في المدرسة مكتبة -

كان اهم شي عندنا في المدرسة خاصة الابتدائية الغرفة التي فيها الكورة وكانوا زمان يوزعون علينا ايضا ملابس رياضية يوزعون علينا ترنج ويوزعون علينا كنادر يعطونك اليمين مقاسه لليسار مقاس - 00:23:23

ونمشي لكن المكتبة كانت يعني غرفة مجهولة لا نعرف طريقها ولا احد ينبهنا عليها فلما جاءت المتوسطة كانت المكتبة فوق المدرسة ملحق ما ادري سبحان الله الذي ذهب بي الى المكتبة - 00:23:38

لكتني دخلت الى المكتبة فوجدت الاستاذ عبد الله ابن حسين الله يذكره بالخير. واحد اساتذتنا الفضلاء دخلت المكتبة اتجول وكانوا بعض زملائنا الحقيقة يعني شوفوا التوجيه نحن يعني اه الوالدين جزاهم الله خير يعني ما هم متعلمين ويعني اهم شيء عنده الصلاة - 00:23:57

الدرجة الاولى ثم العمل معك في المزرعة هذا اهم شي ولذلك يعني كانوا يستخدمون ايدي عاملة شغالين وذلك يقول لي واحد من اخواني يقول انا عندي اختبار بكرة ما في اي تهاون - 00:24:18

قلت طيب ابا اذا كر علشان الاختبار نهائي قال ملحوظ عليها الدراسة لكن الشغل الفكرة اني لما دخلت القاعة وجدت بعض زملائي من سوريا من مصر من اباءهم مدرسين وجوههم يذهبون الى المكتبة يستعيرون الكتب يقرأون - 00:24:35

وانا داخل المكتبة بالغلط لما شفت الكتب والله انبسطت الحقيقة وبديت اخذ بعض الكتب وذهبت الى المدرس المسؤول عن المكتبة اردت اني استعير الكتب هذي اني سألت قالوا ممكن تستعير بعض الكتب وذهبت بها الى البيت - 00:24:56

قال لي الاستاذ عبد الله كم رقمك قلت رقمي ما عندي رقم كيف يعني ما لك رقم في المكتبة السجل لا والله اول مرة ادخل قال ايه اول مرة تجي يا عبد الرحمن - 00:25:15

نعم هذى اول مرة. قال طيب اجلس والله انا توقعت بيروح يجبي لي بطاقة بيروح يجبي لي شي وضربني ضرب ما انسى اعوذ بالله انا تقاجأت صراحة اعطياني ضبع ست سبع ضربات - 00:25:32

اول مرة تجي المكتبة وانا يعني كنت الحقيقة كنت اخذ يعني مرتبة كويسة في المدرسة لكنني معتمد على المقرر بس. اقرأ المقرر اصرف بقية الوقت في مطاردة الصيد والاشياء فلما يعني بالغ في ظربي قال - 00:25:53

يعني هذوا الشباب الان عندهم ارقام من اولى متوسط وانت الان في ثاني متوسط او ثالث اظن ولا اول مرة تدخل تدخل المكتبة ما تستحي على وجهك المهم طبعا انا خلاص يعني - 00:26:12

كنت تحت الصدمة طبعا سجل لي الكتب وخرجت انا طبعا يعني في ضربة ما كان فيه مزح كانوا يضربونا بعضي وكنا في مدرسة تقع على وادي في النماص الشجر عليه ما شاء الله - 00:26:28

شجر الحماط هذا العصا فيه يعني ما شاء الله يعني تشويفه في اول الفصل الدراسي مليان وفي منتصف الفصل اصبح نصفه راحة كلها يقطعنها المدرسين ويضربونا قل جزار الله خير وذهبت الى البيت - 00:26:45

قلت لواحد من اخواني شف شعرت كتب طيب وش دخل الكتب في الظرب؟ قلت والله ذكرت له القصة الشاهد انه لفت نظري جزار الله خير الاستاذ عبد الله الى اهمية القراءة والاستعارة من المكتبة ولذلك شوفوا الان يعني لما انا لاحظت في معرض الكتاب الان وعندنا في - 00:27:02

الملك سعود الان. نادي نادي القراءة يعني توعية الطلاب وتوعية الشباب وتوعية الصغار باأهمية القراءة أهمية الكتاب آآالاعارة فكرة الاعارة استبدل هذى افكار جميلة جدا. لكنها يعني ما كانت موجودة - 00:27:22

ولذلك لما دخلنا الثانوية كان في مكتبة فعلا جئت يوم لكي استعير بكتاب شفت كتاب كبير جدا حول عشرين مجلد قلت بستعين رقم واحد قال اه اكتشفت بعدين انه خزانة الادب للبغداد - 00:27:39

مدري وش جابه عندنا في ثانوية التمكنا قال وش بتتسوي بالكتاب هذا مدرس كان قلت بقرأ فيه قال طيب انت فاهم وش فيه هذا قلت والله ما ادري والله لكن - 00:27:58

نشوف خلنا هذا كتاب اه اكبر من مستوى الله يصلح لك وكسر خاطري ولم ادخل تلك المكتبة بعدها صليت على فلما دخلت الى

الكلية الشريعة بعد ذلك وبديت اول فاجأني الاستاذ قال من هو كتاب الامة هذا لمن - [00:28:11](#)
برضو قال لي يعني هذا كيف تجي كلية الشريعة وانت ما تعرف كتاب الام قلت والله يا شيخ انا جيت علشان اتعلم كتاب الام لمن هو
انت بتنشبنا من اولها - [00:28:32](#)

ثم لما دخلنا كلية الشريعة اول فصل جاءنا استاذ وهذى من العجائب حتى في كلية الشريعة انا كنت متعدود على الكيمياء وفيزياء
ورياضيات وجيولوجيا وانجليزى. الثقافة الاسلامية لا تشكل الا جزء يسير من المنهج - [00:28:46](#)
فكنت لما دخلت كلية الشريعة اقول بنفسي يعني وش فيها كلية الشريعة ثقافة اسلامية يعني حديث تفسير بس ما كنت اتوقع ان
فيها مصطلح حديث واصول فقه ومقاصد فجاءنا اول محاضرة وهذى من غرائب في منهجية كلية الشريعة انا ما ادرى هل ما زالت
موجودة او تغيرت - [00:29:01](#)

جاءنا مدرس يدرسنا مقاصد شريعة مقاصد شريعة هذه صراحة مادة المفترض ان تكون في المستوى الثامن ولا تكون في المستوى
الاول لكن عندما درست عام الف واربع مئة وعشرة كانت في المستوى الاول - [00:29:23](#)

جاء الاستاذ يتحدث عن مقاصد الشريعة والكليات الحاجيات والضروريات وانا لا افهم شيء مما يقول الا ان طلب منا حضر كتاب
اسمه المواقف للامام الشاطبى بسيطة نجيتها ان شاء الله - [00:29:38](#)
طيب المواقف للامام الشاطبى هو كتاب من الكتب الثمينة جدا ولكنه غير مناسب لنا في تلك المرحلة وايضا جاء الاستاذ الذي بعده
يتحدث عن علوم القرآن وقال كتاب الاتقان للسيوطى - [00:29:56](#)
سجلنا كتاب الاتقان السيوطى وخرجت في العصر لا اعرف مكتبات ابها يعني تونى ما عندي سيارة وذهبت ادور المواقف للشاطبى
والاتقان للصيوطى وهي مقررات طبعا دراسية فكانت متوفرة في المكتبات - [00:30:08](#)

اشترىت نسخة المواقف للشاطبى القديمة الاربعة مجلدات. واشترىت الاتقان للسيوطى اما الاتقان فلما قرأت فيه فهمت اما
المواقف ما فهمتشي وكان دكتور فاضل اه رحمه الله تركى لغته العربية فيها صعوبة ولذلك كان اذا ضاق عليه التعبير - [00:30:23](#)
معه شنطة دبلوماسية يرميه بها في الارض وتكسر يعني اذكر كم تكسر من الشنط في ذلك الفصل والحقيقة كانت مفاجأة بالنسبة لي
شوية شوية بديت مع المشايخ افهم جاءنا استاذ التفسير يتحدث كان استاذ فاضل واستاذ الدكتور حسن الخلوي. فاذا به يتكلم عن
كتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي. ويتكلم عن الفراء وقال الزجاج قال - [00:30:44](#)

قال وانا اعرف وانكر لكنني انا شخصيا من الناس اللي اذا مسكت الخط ما عاد عندي استعداد ارجع اريوس ولا انا لما دخلت الفصل
الاول شعرت بغريبة بالنسبة لبقية زملائي زملائي متخرجين من المعهد العلمي - [00:31:09](#)

وجابين الى كلية الشريعة يعرفون مصطلح الحديث يعرفون الفية ابن مالك يعرفون كل هذه الاشياء. ويعرفون ان في مكافأة في
نهاية الشهر انا لم يكن عندي لا اعرف ان في مكافأة ولم اكن اعرف هذه التخصصات لكن والله الحمد شيئا فشيئا ما استمع الى الماسندة
والذهاب الى المكتبات - [00:31:27](#)

اشتري الكتب واقرأ فيها لكن من الاشياء التي اثرت في حياتي ما يتعلق بالقراءة مكتبة الكلية مكتبة الكلية حقيقة مكتبة رائعة جدا
جدا من اروع المكتبات التي استفدت منها كانت فرع جامعة الامام في ابها - [00:31:46](#)

في كلية الشريعة واصول الدين وفي كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وكان بينها مبني العمادة القبول والتسجيل اه فيه
المكتبة المركزية كان عندنا وقت اذهب دائما الى المكتبة بدأيت اقرأ - [00:32:03](#)

اقرأ في الشعر واقرأ في الادب واقرأ في الدواوين اقرأ في بدأ في هذه المرحلة في الحقيقة تتكون عندي المعرفة بالكتب والمعرفة
بالتجليد والمعرفة وكان هناك استاذ الحقيقة لا انسى فضله مثلا انت يا شيخ - [00:32:20](#)

كان يدلنا على الكتب اقول له احتاج ديوان ابى تمام. قلت طيب هذى طبعة اه عبدالرحمن عبد الوهاب عزام هذه احسن طبعة
لليوان شوية بدينا فعلا اتعرف على الدواوين اتعرف على المعلقات اتعرف على كتب التفسير مصادر كتب التفسير الى اخره - [00:32:34](#)

بدأت في تلك المرحلة اكون مكتبة شخصية لي في البيت. اشتري كتب من هنا ومن هنا طبعا نعتمد على المكافأة التي نأخذها في نهاية الشهر كانت ثمان مئة وخمسين ريال. وايضا كنت انا يعني احيانا - 00:32:58

اخذ من الوالدة حفظها الله من ابي رحمة الله منه ريال خمسين ريال كل اسبوع ونشتري لما تكون عندي يعني تقريبا بعض الكتب آاا
قررت اني اسوى لي الدولاب للمكتبة - 00:33:10

ذهبت اشتريت لي دواليب من الحديد هذى حطيتها عندي في غرفة هناك على جدار واحد حطيت الكتب فيها بدأت المكتبة تنمو شيئا فشيئا كتب الدراسية الكتب. واذكر اول معرض كتاب حضرته - 00:33:28

وان كنت لم اشتري منه الا كتاب زاد المعاد لابن القيم في تلك المرحلة لكنني اشتريته ثم اه اخذه اخي عبد الله جزاه الله خير عام الف واربع مئة وسبعة هجرية - 00:33:43

وكان من اوائل المعارض التي عقدت في جامعة الملك سعود هنا في الرياض ثم بعد ذلك عام الف واربع مئة وتسعة حضرت معرض ايضا في ابها كان هناك ثم اه لما دخلت كلية الشريعة بدأنا - 00:33:54

نحرص على المعارض والكتابة كان يأتي هناك معارض في ابها قليلة عام الف واربع منة وتلطفعش واربتعطعش وكان هنا في الرياض ايضا معارض معرض الرياض ولهذا يعتبر من اروع المعارض التي استفدت منها - 00:34:09

اه في اربع مئة وتلطفعش واربتعطعش وخمسطعش ولم اترك اي معرض حتى اليوم اه في الخليج هنا في اليمن في مصر في اه المانيا. وفي بعض الدول هذه المعارض الحقيقة فرصة ثمينة لا تقدر بثمن - 00:34:22

في جمع الكتب الان طبعا تغيرت الامور واصبحت غالبية جدا اثمان الكتب في المعارض يعني الان الكتاب الذي تجده في المعرض ربما ثم ثمنه اغلى من المكتبة ولا ادري كيف تغيرت لكن كانت في المعارض السابقة الاسعار اقل - 00:34:37

ثم تجد الكتب متوفرة بشكل يعني واضح جدا وكانت الطبعات الجديدة والاصالية موجودة بكثرة في ذلك الوقت ثم في الجامع الحقيقة هي مرحلة تكون محبة العلم المشايخ كانوا ايضا يدلون على كثير من الكتب - 00:34:50

من مكتبتي الان هي من نتاج لما انظر في مكتبتي الان الحقيقة هي نتاج لنصائح المشايخ ودلالات المشايخ وايضا استفدت من فائدة كبيرة انا في تكوين مكتبتي من الكتب نفسها - 00:35:08

يعني مثلا عام الف واربع مئة واثنعش اشتريت كتاب لا انسى الحقيقة والى اليوم وانا اقول لكم ربما بعضكم قرأ هذا الكتاب وهو كتاب صفحات من صبر العلماء على شدائده العلم والتحصيل - 00:35:21

كتاب للشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمة الله. هذا الكتاب من اثمن الكتب التي استفدت منها واستفدت من حواشيه ومن مصادره حتى ابني كنت اتبع مصادر هذا الكتاب في المعارض وفي المكتبات حتى اشتريت ربما تسعين في المئة منها - 00:35:33

وقرأتها وكل هذا بدلالة الشيخ عبد الفتاح رحمة الله في كتابه آآ صفحات من صبر العلماء على شدائده العلم والتحصيل من الروايات الجميلة التي قرأتها قديما عام الف واربع مئة واربعة - 00:35:50

اه جاء اخي عبد الله من الرياض هنا كان يدرس في جامعة الملك سعود فاحضر روايات جميلة الحقيقة وما عاد رأيتها سبحانه الله لان الدكتور محمد عبده يهاني رحمة الله - 00:36:04

له ثلاث روايات قرأتها وانا في الف واربع مئة واربعة ما ادري في اي مرحلة لكن فتاة من حائل رواية جميلة جدا ورواية اخرى اسمها اليد السفلی والرواية الثالثة اسمها مشرد بلا خطيبة - 00:36:14

بالمناسبة ايها الاخوة الروايات الجميلة مثل روايات محمد عبده يهاني روايات نجيب الكنيلاني آآ روايات آآ اجاتها كريستي هذى التي ترجم بعضها او وايضا المنفلوطى رحمة الله وهؤلاء الطبقة الراقية من الادباء. الحقيقة استفدت فائدة عظيمة من قراءة كتبهم - 00:36:29

وانا كنت في الكلية وانا طالب في كلية الشريعة كنت منعزلا عن الناس لم اسكن في سكن الجامعة قط وانما اسكن وحيدا في غرفة وبقيت ولذلك كان كل وقتي في القراءة - 00:36:47

لما دخلت اه كما قلت لكم كلية الشريعة وجدت اني ما افهم شي. والناس كلهم يعرفون الكتب فاخذت على نفسي عهدا اني انقطع للقراءة وكتت اقضي معظم وقتي في القراءة لا يقطعني عن القراءة الا الصلاة فقط - 00:37:01

حتى ان احيانا ادخل البيت وانا اخطط ان اذهب للغداء مثلا ثم استغرق في القراءة فاوجل الغدا الى العشاء ثم استغرق في القراءة فاترك العشاء لكن هذه ميزة ايها الاخوة للطالب الجامعي - 00:37:15

عندما لا يرتبط باسرة ولا يرتبط ايضا ما كان عندي هاتف لا ثابت ولا محمول ولا شيء ولذلك انت منقطع تماما عن الناس طول الوقت على القراءة لا يقطعني الا اليوم الثاني اذهب الى الكلية - 00:37:29

وارجع الى الغرفة اقرأ واشتري الكتب واقرأها. كنت اشتري الكتاب واقرأها. لا اضع على اي كتاب في المكتبة حتى انتهي من قراءتي ونمت عندي هذه العادة لكن لما دخلنا الان في العمل ودخلنا مع الزوجات ومع الاولاد - 00:37:45

اصبح الانسان ينتزع الوقت للقراءة انتزاعا حتى انك اصبحت اصبح ينظرون لك الاولاد والبنات والزوجة اذا كنت كنت تقرأ نظرة فيها نوع من الغضب نوع من يعني كأن القراءة خلاص يعني كفاية - 00:38:02

ولذلك نصيحتي لكم ايها الاخوة ان تحرصوا على اوقات وقت الشباب وقت الكلية بالذات الجامعية في قراءة الكتب واستثمارها لأن الوقت يعني سوف يداهمك اذا تزوجت وكثير اولادك. من الاشياء المفيدة التي استفادتها ايها الاخوة ايضا في القراءة القراءة في المجالات المجالات بصفة عامة - 00:38:19

بعدين تعرفت على مجلة البيان وتعلمت على المجالات المحكمة العلمية وانا طالب وايضا دخلنا في بحث الماجستير والدكتوراه وكذا. اصبحت المجالات العلمية المحكمة لابد من قراءتها لا بد من قراءتها لانها خلاصات - 00:38:38

الخبراء في التخصص ثم ايضا بعد ما تخرجت من كلية الشريعة وتوجهت الى القرآن وعلومه بدأت اركز على تخصص القرآن وعلومه وكانت قبل ذلك اشتريت كل الكتب التي يعني استطعت ان اشتريها - 00:38:52

وفي التخصصات جميعا في الفقه وفي في غيره لكن بعد في ال الاونة الاخيرة خاصة بعد يمكن خمسة وست سنوات انتقلت الى يعني منزلي ما استطعت يعني ما مكتبها ما يمكن اني اضعها في - 00:39:07

من كبر الكتب وكثير الكتب. وايضا تعبت من كثرة التنقل والسفر من بيت الى بيت ومن مكان الى مكان الاستقرار مشكلة كبيرة اقتصرت على الكتب الأساسية في التخصصات الا القرآن وعلومه - 00:39:20

فهذا لا يفوتنى منه اي كتاب الا واشتريه. ثم بعد ان بدأت اكتب وخاصة بعد ما بدأت بأتنا ملتقي اهل التفسير منذ احد عشر سنة تقريبا بدأت احرص على قراءة كل ما يتعلق بالتخصص - 00:39:35

لان الناس يسألون عن الكتاب وعن منهج الكتاب وعن كذا فبدأت اقرأ الكتاب احيانا ليس لي رغبة في الكتاب لذاته وربما لا يكون في جديد. لكنني اقرأ من على نية اني اجيب عنها او اسأل عنها او اعرضه في ملتقي التفسير ونحو ذلك - 00:39:50

قد عرفت يعني خلال عشر سنوات يعني عشرات او مئات الكتب من الكتب الجديدة واستفدت من مكتبتي ايضا في افاده الناس والطلاب والسائلين وكذا فشعرت انها يعني انك زكيت ان صح التعبير يعني هذه - 00:40:06

المكتبة اه من الكتب الحقيقة التي لا انسى الحقيقة يعني اه ذكرياتي مع كتاب الصاحب في فقه العربية وسنن العرب في كلامه. هذا كتاب قيم جدا من اول اول ما قرأت - 00:40:20

كتاب الصاحب في فقه العربية وهو للشيخ احمد ابن فارس الرازي رحمة الله اه وغفر له وقد كتبت رسالتي في الماجستير ايضا من هذا الكتاب وبقية كتب ابن فارس ايضا من الكتب الثمينة التي لا انساها وان كان الوقت ادركنا للأسف - 00:40:33

يعني وبعضاً الذكريات ها باقي عشر؟ عطنا زيادة ما عاد في وش عندكم مستعجلين انتم؟ ما في الا العشاء والعشاء موجود اه من بعض المواقف الطريفة ايها الاخوة التي ربما الانسان لا ينتبه لها لكنها تؤثر في عقلية الانسان - 00:40:50

اه دخل علينا استاذ ونحن طلاب في كلية الشريعة يدرسنا كتاب اوضح المسالك في الفية ابن مالك وانا لما دخلت الكلية ورأيت الناس يحفظون ويحفظون الفيوت قال محمد ابن مالك هذه اسمعها ولا اعرفها ولا - 00:41:07

فقررت اني احفظ الفيت ابن مالك فلما حفظت الالفية ونحن في اول الكلية ما اعجبني شرح اوضح المسالك الاستطراد الذي فيه قلت للدكتور اسمه محمد فؤاد حفظه الله ما ادري هل توفي - [00:41:24](#)

قال لي شوف في كتاب اسمه النحو الوافي عباس حسن هذا كتاب سهل وممتاز لازم تقرأ وفي كتاب قلت طيب اعطي كتاب عطني كتاب يا شيخ يعني ثمين انصحني بكتاب ثمين - [00:41:39](#)

لذلك انا يعني آآ اقدر من يسألني الان عن اي كتاب. لانه فعلا له دور وان كان بعض الناس الان ربما مل من كثرة الاسئلة في المعرض وكذا ربما يعني يتذمر لكن - [00:41:57](#)

الذى يسأل فقال لي شوف فيك كتاب بس كبير عليك يا ابني قلت اعطيك ايه ما عليك نشوف له طريقة دلني على كتاب لا انساه. كتاب من اهم الكتب اللي في مكتبتي الان - [00:42:09](#)

وان كنت لم افهمه في اول ما شرائي له وهو كتاب دراسات لاسلوب القرآن الكريم للدكتور او الاستاذ الدكتور محمد عبد الخالق عظيمة. وهذا الكتاب فيه احدى عشر مجلد جئت الى هنا ابها الى الرياض هنا - [00:42:23](#)

واشتريته من مكتبة الرشد كانت مكتبة الرشد في طريق الحجاز كان فيها نفائس حقيقة مكتبة الرشد انا اشتريت منها الكثير من الكتب في التفسير وفي الادب لكن الان تغيرت الامور سبحان الله العظيم - [00:42:38](#)

يعني ضفت مكتبة الرشد وظهرت مكتبات اخرى لكن مكتبة الرش في ذلك الوقت هي كانت مسيطرة على السوق يعني وكان كل الكتب نقاء نجدها والنواذر و كنت اجمع الكتب وانا في ابها اي كتاب احتاج اليه اسجله عندي في ورقة - [00:42:52](#)

واذهب الى المكتبات التي في ابها ان وجدته في ابها فيها والا اظمرت في نفسى اجمعها بعد شهر شهرين ثلاثة واسافر الى الرياض واذهب الى مكتبة الرشد نادرا ما وجدت يعني كتاب ما كان موجود فيها - [00:43:09](#)

من المواقف الطريفة ايضا اني آآ خرجت يوما من كلية الشريعة عام الف واربع مئة واثنتعش تقريرا وانا مسافر الى النماص فاذا فتحت الراديو اذا في برنامج اظنه اوراق ثقافية او كذا بصوت المذيع المشهور عدنان صادق البدسي - [00:43:22](#)

هذا من اروع المذيعين حقيقة كانت اختيارات رائعة جدا وكننا نستفيد نحن من الاذاعة حقيقة لانها كانت هي التي تصل للنماص فقط في ذلك الوقت الاذاعة كان يأتي برنامج استوديو رقم واحد يأتي برنامج من القائل؟ برنامج من القائل من البرامج التي استفدت منها فائدة عظيمة - [00:43:44](#)

الشعر والادب عبد الله بن خميس رحمه الله توفي عبد الله بن خميس صح رحمه الله المهم فلما شغلت المذيع فاذا به يتحدث عن كتاب المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر - [00:43:59](#)

ويتكلم عن الكتاب وعن محاور الكتاب وما ينبغي على الشاعر ان ينسجه في في نسج القصيدة ولا الله يستهوانى الكلام انا ماشي على طريق رایح النماص يعني فكرت اني ارجع لان خلصنا الدوام يوم الاربعاء - [00:44:15](#)

لما وصلت الى منطقة اسمها صبح وهي حاضرة من حواضر بل احمر اليوم رجعت الى ابها برجع ابها اصلي العصر هناك وابحث عن كتاب المثل السائر في مكتبة اسمها مكتبة الجنوب - [00:44:34](#)

فعلا سبحان الله كان في صديق لي هندي يبيع في المكتبة ويعرفني قلت عندي كتاب المثل السائر الموجود والله ما تنسي ما انسى فرحي اعطاني الكتاب مجلدين بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. يا سلام! رجعت الى النماص - [00:44:47](#)

وبدأت اقرأ فيه ما رجعت يوم الجمعة الا وقد انتهيت منه مجلدين وهو بالمناسبة من اروع كتب النقد الادبي وقد قرأت عدة مرات. لكن ليست مثل تلك المرة الاولى التي كانت في اول معرفتي بالكتاب - [00:45:04](#)

ايضا من اللطائف فلان سأله حقيقة كنت انا طالب في ثالث كلية احبيت الادب حقيقة وذهبت الى مكتبة الكلية فوجدت فيها كتاب اسمه موسوعة الشعر العربي خمسة مجلدات بدأت اقرأ في الكتاب - [00:45:17](#)

فلما اذن لصلاة الظهر قال لي شسمه المسؤول عن المكتبة العصر صلاة العصر قال لي لو سمحت اضرب الباب يلا وانا منهك كنت احفظ في قصيدة تأبظ شرا ولا في الله تصوير - [00:45:35](#)

اية طيب ما في مجال لاستعير الكتاب. ما كان في فرصة للاعارة. قال له هذا نسخة ما يمكن تعار في نفسي انا بشتري الكتاب هذا اذا بشتربيه ان شاء الله والله وسبحان الله العظيم وجدت نسخة منه في مكتبة في الخميس اظنه مدربي هل تعرض عليكم الان ولا لا -

00:45:57

هذا هو موسوعة الشعر هذا هو نعم بالمناسبة هذا نادر جدا ترى لمن وجد منكم فلا يفرط فيه. طبعا هو موسوعة في ثلاثين مجلد لكن هذه خمسة فقط صدرت فلما ذهبت الى الخميس قال لي بثلاث مئة وخمسين ريال - 00:46:15

اوه ثلاث مئة وخمسين ريال ما يمكن اشتري بثلاث مئة وخمسين انا ما عندي الا اربع مئة ريال وكان معه رجل كبير في السن بيأسافر معى الى النمس يوم اربعاء - 00:46:32

فلما ذهبت انا واياه الى المكتبة تركته في السيارة وخرجت انا كان عندي سيارة تويوتا هذي شاص حاولت في الرجال قلت له يا اخي ثلاث مئة مجنون انت انا ما عندي شفت كتب بهذه الطريقة بعدين عرفت ان الناس فيها - 00:46:44

تبغاه تبغاه تشتريه بثلاث مئة وخمسين ولا فارقنا لو سمحت رجعت انا ركب السيارة وقلت للشایب قال وش فيك ما اشتريته؟ قلت والله غالى بثلاث مئة وخمسين ريال قال لي شوفوا كلمة يا اخوانى والله ما انساها. الله يرحمها ويغفر لها. اسمه محمد بن مشبب الشهري - 00:46:59

قال يا ولدي والله لو جاك ضيف اذبح لها اقل شي ست مئة وسبعين متر نعزم الناس وكذا ايش فايدتنا من الذبايج هذي الكتاب بتستفيد منه. وانا مشيت صرت بين ابها وال الخميس - 00:47:19

الله يشجعنا وايضا تذكرت هذا يوم طلعني من المكتبة وانا ما عاد ابغى اقرا في الكتاب هذا عنده رجعت الى الخميس واشتريتها بثلاث مئة وثلاثين ريال يمكنني مكتوب رقمها مش مكتوب - 00:47:37

لاني متعود انا كل ما اشتريت كتاب اكتب اسمي والمدينة التي اشتريت فيها الكتاب والتاريخ الا مثل الكتاب هذا لانه غالى كتبت ثمنه ثلاث مئة وثلاثين ريال قلت شف يا اخي هذي ثلاث مئة وخمسين عندي - 00:47:53

لو تراعيني ولا بعشرة ريال عشرين ريال لما يعني كأنه رق لحالى قال يا الله ثلاث مئة وثلاثين ريال واخذت الحقيقة وبدأت احفظ منه ولا انسى الحقيقة هذا من اثمن الكتب التي في مكتبتي - 00:48:08

اه ايضا من الكتب التي لا انساها كتاب اباظيل واسمار استفدت من مثل هذه المجالس كنا جالسين في النماص ومع اخي عبدالله الكبير ومعه بعض اصدقائه وجدت واحد منهم عنده الكتاب هذا اباظيل واسمار. محمود شاكر وانا طالب في كلية الشريعة - 00:48:23

اخذت الكتاب منه وقرأته. كتاب ثمرين جدا هو اول كتاب اقرأه لمحمد شاكر تعرفت منه على محمود شاكر وبعد ذلك اشتريت كل كتب محمود شاكر. وتلاميذ محمود شاكر السيد صقر محمد ابو موسى. محمود طناحي وغيرهم - 00:48:44

ايضا من الفوائد التي استفدت منها كثيرا وانا طالب في كلية الشريعة سمعت احد الاساتذة يتحدث عن كتاب الوساطة بين المتنبي وخصوصه فلما فتح معرض للكتاب في قرية اسمها المفتاح موجودة في ابها ممكن تسمعون فيها - 00:49:03

ذهبت الى هذا المعرض وكان عندي تقريرا ثمان مئة ريال شاركت في مسابقة طبعا المشكلة التي تحول بيننا وبين شراء الكتب ايه الاخوة في عدم وجود المال يعني عندما ترى الكتاب - 00:49:18

وليس لديك قيمة الكتاب الكتاب بخمسين سبعين ريال ما مبالغ تعتبر كبيرة بالنسبة لنا فتحول بيننا وبين القراءة. لكن كانت مكتبة الكلية تعوض هذا النقص لكن لما اشتريت في مسابقة بحثية وانا طالب في الكلية فجاء لي ثمان مئة وخمسين ريال - 00:49:33

والمعروض فتح المعرض فذهبت الى المعرض اشتريت كتاب الوساطة بين المتنبي وخصوصه واشتريت كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري واشتريت اه كتاب من اهل العرفان للزرقاني مجموعة من الكتب لا انساها - 00:49:53

ومن العجائب ذات يوم وهذه ايضا حتى يعرف الواحد كيف يعني اللي ما يعرف الكتاب يعني يشتري احيانا على العمى شاركت في مسابقة في نادي المصيف في الخميس مشيط اظنه في ابها وفي ابها في ابها - 00:50:09

وان جيت من النماص انا وبعض الطلاب فزنا في تلك المسابقة كل واحد منا تسع مئة ريال تجنبنا في ابها نتغدى وكذا او نتعشى
دخلت انا مكتبة من المكتبات اعجبني كتاب كبير - 00:50:26

سبعين عشر مجلد لا اعرف وش قيمة الكتاب ولا اعرف وش فيه لكن اعجبني بس سبعين عشر مجلد الكتاب قال بثلاث مئة ريال قرية
الكتاب بس كذا كرتون كتاب الزيادة عفوا كتاب آآ اللي هو تصحيح صحيح ابن حبان - 00:50:44

لابن بلدان اسمها الزيادة والاحسان اظن او ترتيب المهم الكتاب متخصص وانا يعني لا افهم في هذا الموضوع اشتريت الكتاب فعلا
وبقي عندي سينين طويلة الى قريب عرفت بعد ذلك قيمته وكذا لكن في الحقيقة لم استفد منه كما ينبغي - 00:51:08
راحت علي ثلاث مئة هذيك سدي لو كان وجدت واحد ينصحني ويعلمني ويقول لي هذا ترى الكتاب هذا كبير عليك الان دلني على
كتب اقل شوي شوية كان استفدى كثيرا ولذلك شوفوا مثل هذه اللقاءات - 00:51:28

مثل هذه الاستشارات ومثل هذه الفرصة لتبادل الرأي في أهمية الكتب وانواع الكتب وتجارب القراء. هذه تختصر عليك المسافات.
ولذلك الطاهر بن عاشور له كتاب قيم جدا انصحكم به وهو كتاب اليه الصبح بقريب - 00:51:40

الفه عام الف وثلاث مئة وواحد وعشرين هجرية وكان عمره ذلك الوقت ربما في الثلاثينيات ربما او الثلاثينات يقول في مقدمة الكتاب
اننا في حاجة ماسة الى اصلاح التعليم وتتكلم عن قضية - 00:51:57

مثل هذه اذا وجد الانسان في بداية حياته من يوجهه ويده على الكتب ويده على الطريقة الصحيحة في القراءة. قال لو وجدت من
يدلني على ذلك في بداية امري لاقتصد كثيرا من مواهبي - 00:52:11

ووفرت كثيرا من وقتني الذي انفقته في احيانا في تجارب ربما لم تكن هي التجارب الصحيحة اه اختم ايها الاخوة بمسألة وهي انا
ووجدت نقل جميل هنا عن الجاحظ عندما يقال يتحدث عن الكتاب من لم تكن نفقة - 00:52:24

التي تخرج في الكتب الذي عنده من انفاق عشاق القيام والمستهترین بالبيان لم يبلغ في العلم مبلغا رضيا وليس ينفع بانفاقه حتى
يؤثر اتخاذ الكتب ایثار الاعرابي فرسه باللين على عياله. حتى يؤمل في العلم - 00:52:46

ما يؤمل الاعرابي في وانا اقول هذه حقيقة ايها الاخوة. وانا شخصيا اعاني وانا متأكد ان كثير منكم يعني من هذا يعني بعد ما يعني
بديننا نشتري الكتب ونشتري حتى افتقرنا صراحة - 00:53:03

يعني لدرجة انا اصبحنا نتسلف وربما نقصر في جوانب اساسية في الحياة لكي نشتري الكتب انا انا من هذا النوع للاسف يعني
ولذلك الواحد عاش لا ليس لديه بيت وليس لديه ارض ولا - 00:53:18

واصبحنا تخاف حقيقة من النقد سواء في عهد والدي رحمه الله اذا شاف معي كتب خاصة زودتها انا مرة شوية وانا جايب كرتونين
ثلاثة وش هذا المجنون انت وبعدين الشيبان يدخل يشوفني طيب انت الان قرأت الكتاب هذى كلها - 00:53:33

وحتى شاف كتاب عندي ثلاثين مجلد. قال طيب كان اخذت واحد. اول واحد. اخذت الاول اذا خلصته رح اشتري الثاني وش دراك
وش فيه؟ شف المنطقة كل هذى قرأتها خلصتها الان هذى ابى اروح اشتري جديد - 00:53:56

ما شاء الله قريتها كلها هسه اسكنه رحمه الله. فالشاهد ان احيانا ان الاكتار مظنة الافتقار صراحة وهو يجلب عليك النقد في هذا
الجانب لذلك انا اقول فعلا ولا زلت الى حد الان - 00:54:14

لا استطيع اني اصبر عن الكتب والمكتبات ومعارض الكتب بل ابني اضمر في نفسي اني ما عاد اشتري كتب فاذا سمعت الاعلانات
وقرأت الاعلانات قلت بس بروح اتمشي اشوف لما بشتري شي - 00:54:32

شوية يجييك نكتة بين هنا هذا كتاب نادر هذا كتاب ثمين هذا كتاب ونحن نسير في معارض الكتب بالمناسبة بالعقل الجماعي. ربما
انتم تعانون من نفس القضية. يجي واحد يعلن عن كتاب - 00:54:51

ترها الناس كلها مع انه قد يختلف طريقة ويختلف منهجه ويختلف تخصصه. ولذلك كل واحد منا ايها الاخوة هو يعني بل الانسان
على نفسه بصيرة. انت اعرف بميولك وبقدراتك وبامكانياتك - 00:55:03

لكن اهم شيء انك تكون من عشاق القراءة فعلا وكم يقول ابن حزم يقول ابني لم اكن يعني لم ما كان لي ان اكون شيئا مذكورا لولا

القراءة لانك تشوّفه مع تقديرنا لمشايخنا واساتذتنا هم فتحوا الابواب - [00:55:16](#)

لكن آآ انطلاق الحقيقى والتأصيل والقراءة الواسعة والتعقّم العلمي كلها جاءتنا عن طريق الكتب تعلمنا ولذلك انت كما قال الجاحظ يعني لا يملك الكتاب هتتملى ايضا من القصص الطريفة ولعلي اختم بها. الجاحظ رحمة الله - [00:55:32](#)
قرأت انا ما كنت اعرف كتب الجاحظ. حتى قرأت يوما وانا طالب في الكلية في ثانى كلية كلية جميلة في ترجمة ابن العميد وابن العميد كان من المستهتررين كما يقولون بكتب الجاحظ - [00:55:53](#)

يعني يحبها بشكل ما تتتصوره يعرف قيمتها وفي مجلس من المجالس شتم احدهم الجاحظ كان ابن العميد موجود سكت ابنه استغرب لماذا لم تدافع عن الجاحظ وانت وقال كلمة كانت هي السبب الذي دفعني الى قراءة كتب الجاحظ - [00:56:07](#)
قال يا بني ان الذي يقرأ كتب الجاحظ يتعلم العلم والعقل وخشيته ان ادله على فضل كتب الجاحظ فيقرأها ويستفيد وهذا يعني شف من شدة يعني كرها لهذا الرجل ما يريد انه يقرأ كتب الجاحظ يبغى يخليه في نفس - [00:56:29](#)

في جهله وفي كذا اعجبتني الكلمة هني رحت اشتريت كتاب البيان والتبيين للجاحظ. فلما قرأتة فعلا انه وكان في مقدمته ذكر عبد السلام هارون رحمة الله الكلمة المشهورة اه ان دواوين الادب ثلاثة البيان والتبيين الجاحظ وذكر او اربعة عفوا ذكر منها البيان والتبيين واما ابي علي القالي - [00:56:53](#)

هذه الكتب الحقيقة ايها الاخوة انا اقولها لكم الان وان كان الوقت انتهى وكان عندي الحديث كثير من الحديث اريد ان اقوله لكم هذه الدواوين ايها الاخوة لا ينبغي لكم ان تفرطوا فيها - [00:57:15](#)

وانا اقول كلمة ربما قصد بها بعض اساتذتنا الخير عندما تعرفنا على الجاحظ عن طريق كتب العقيدة وهو معتزلي معروف فزهدنا هذا في قراءة كتبه تماما هذا معتزلي وهذا كذا كما يفعل بعض الناس اليوم في مع كتاب الكشاف للزمخشري - [00:57:26](#)
يقول هذا معتزلي داعية لبدعته وهو كذلك فعلا لكن كتابه الكشاف لا نظير له في كتب التفسير. ولا يستغنى عنه متخصص في التفسير استغربت حقيقة من بعضهم متخصص في التفسير ويزهد في كتاب الكشاف للزمخشري. هذا صراحة خلل لا يمكن قبوله - [00:57:46](#)

وكذلك كتب الجاحظ هي من اهم دواوين الادب هي اصول الذي يقرأها مرة مرتين ثلاثة يستقيم لسانه وعقله وقدرته اللغوية واسلوبه في البيان وفي الانشاء ولذلك شوفوا علي الطنطاوي ومصطفى صادق الرافعى رحمة الله عليهم - [00:58:03](#)
وهذه الطبقة العالية تراهم تربوا على كتب الجاحظ وتربوا على كتب بحث التوحيد وامثال هذه الطبقات العالية الرائعة جدا التي استفادنا ولا زلنا نستفيد من قراءتها ومن تكرارها والحقيقة يعني - [00:58:18](#)

الكثير من الحديث كنت اريد ان اشير اليه في بعض التجارب. ولكن الوقت ادركنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ايها الاخوة. وان يجعل هذه الكتب حجة لنا - [00:58:32](#)

جميعا لا حجة علينا وان يوفقنا لاستثمارها وقراءتها ونفع الناس من خاللها. فهي فرصة ايها الاخوة وبالمناسبة انا اريد ان اختم في فكرة انك عندما تقرأ كيف تفيد الناس لاني اعرف اناس اكثرا مني قراءة - [00:58:42](#)

ومعرفة ولكنه لا يتجاوز علمه لا يفيد الناس لا في كتابه ولا في محاضرة ولا في خطبة ولا في درس وهذا الحقيقة تعتبر انه حرمان فانه ينبغي على كل من يقرأ ويعتمل مع الكتاب ان - [00:59:01](#)

يعني وهو يقرأ الكتاب ينوي ان يبلغ للناس. ولذلك حتى اصبحت اليوم ولله الحمد اقرأ الكتاب وفي نتني ان يعرف بالكتاب الزملاء في ملتقى هذا التفسير او اعرف به الناس في التلفزيون او في برنامج او في اذاعة - [00:59:23](#)

ولذلك لا انسى فرحتي لها في في معرض الكتاب الان. كم القى من الناس لقيت واحد كبير في السن ربما في السبعين من عمره سلم علي وقال شف يا عبد الرحمن وطلع لي ورقة - [00:59:38](#)

ورقة بالية وواضح انه يطلعها يمكن ست مئة مرة من جيبيه قال هذى كل الكتب اللي انت اوصيت بها في برامحك وراني يمكن ستين كتاب قال هذى اشتريتها وهذى انا في الطريق جالس اشتريها - [00:59:50](#)

وانا اقرأها ويقرأونها الاولاد وكذا قلت في نفسي الحمد لله هذا الهدف الذي اريده ولذلك في برنامج اهل التفسير الذي قدمته ربما قبل سبعة وست سنوات في المجد العلمي عرفت فيه باربعة وثلاثين كتاب من كتب التفسير - [01:00:04](#)
ثم ايضا في برنامج التفسير المباشر صرت اضع في كل حلقة تعريف بكتاب من الكتب التي قرأتها ورأيت انها فعلا تختصر عليك الوقت بدل انك تقرأ عشرين كتاب او ثلاثين او اربعين في الاعجاز - [01:00:19](#)
اقرأ الكتابين هذه هي الزبدة هذا يختصر الوقت ويختصر الجهد ويختصر المال يأخذ بيده مباشرة الى يعني صلب الموضوع.
اسأل الله ان ينفعنا واياكم بالعلم وان يجعلها حجة لنا وشاكرين ومقدرين لكم جميعا. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد - [01:00:32](#)

شكرا الله لشيخنا هذه الورقة الماتعة النافعة نفعنا الله واياكم بما سمعنا يا اخوة قبل الاسئلة التنبية الاول يوجد في كل ملف ورقة للاستبيان والتقييم حبذا لو آآ قيمتم ثم الاخوة المنسقين يأخذونها - [01:00:50](#)
التبني الثاني نذكر مرة اخرى بلقاء الشيخ يوسف الخلاوي اه في اه اكتر من قهوة بعنوان صناعة المفاهيم غدا بعد صلاة المغرب
المشاركة الشفوية عند الاخ محمد مقدم النهدي. يتفضل - [01:01:08](#)

حياتك الله دكتور عبد الرحمن اه امتعتنا بهذا اللقاء اه لكن اود ان اسأل عن تجربتك في قراءة كتب التخصص هل مررت على جميع كتب التفاسير قراءة متأنية؟ ام قراءة اطلاع - [01:01:36](#)

وبماذا تتصفح لاي متخصص في هذا المجال الامر الثاني آآ هو يعني تسويق في ملتقى اهل التفسير الملتقى المفتوح هناك مقال لابي فهر السلفي الا وهو كيف نستذكر الكتب بتمكن؟ فادل عليه الاخوة بما اني في البوابة الالكترونية لمركز التفسير - [01:01:51](#)

شكرا لك دكتور يقول لا ننتظر طبعا بالنسبة لكتب التخصص في التفسير لما تعينت معينا في كلية الشريعة ودخلت قسم التفسير والا انا تخرجت من قسم الشريعة وكتبت ارث في قسم الفقه او الاصول لكن ما كان في وظيفة - [01:02:12](#)
فلما دخلت قسم التفسير رأيت انه من الواجب علي الان اني يعني اه استوعب كل ما يتعلق بالتفسير واقرأ بكتب فقلت شيخي محمد علي عثمان رحمة الله كان من افضل من درسني مادة التفسير ويتدق - [01:02:32](#)

ينقل كلام العلماء والترجيحات فهو يتحقق بحفظه وقال شوف يا ابني حتى لا تشتت نفسك اقرأ كتاب الجامع لاحكام القرآن القرطبي ثم اي كتاب تقرأ بعد ذلك ابن كثير او غيره - [01:02:46](#)

علق على هوامش الجامع لاحكام القرآن الفروق التي تجدها في هذه الكتب انا ما كثرت الكلام خلاص انا عندي كتاب الجامع لاحكام لاحكام القرآن اصلا درسنا فيه في الكلية كان هو من درسنا فيه مع فتح القدير وغيره - [01:03:05](#)
وبعد اقرأ كتاب فتح اه جامع البيان اه قراءة على هذا بهذه النية فقرأته كاملا ثم اشتريت النسخة دار الكتب المصرية. بعد ذلك اللي هي الطبعة الثانية الرائعة جدا. فقرأته مرة ثانية - [01:03:25](#)

ثم ايضا لما طبع اه بعد ذلك في مؤسسة الرسالة قرأته مرة ثالثة واذلت اكرر قراءة الجامع لاحكام القرآن حتى اليوم قرأت الى حد الان خمس مرات واعلقت على كل مسألة واعرف - [01:03:41](#)

الان اذا ذكرت اي مسألة من المسائل اعرف رأي القرطبي فيها واعرف ماذا اظاف الطبرى عليها ايضا في اثناء السنة بعد ما انتهيت من تفسير القرطبي سألت استاذنا الدكتور نجم رحمة الله عبد الكريما - [01:03:56](#)

قلت له يا دكتور تفسير الطبرى اريد نسخة منه ما وجدت نسخة دار البابى الحلبي ما كانت موجودة في ابها ولا انا وجدتها في الرياض قال خلاص انا عندي نسخة - [01:04:10](#)

واعطاني نسخة من طبعة الباب الحلبي. فقرأته تفسير الطبرى لاول مرة في تلك السنة فما انسى فرحتي بذلك الكتاب الى اليوم لذلك قرأت تفسير الطبرى بعد ذلك ربما اكتر من ست مرات الى حد الان - [01:04:22](#)
ولا امل من قراءته. وهذا الكتاب هو من الكتب التي اثرت في عقليتي وفي فهمي للتفسير وفي الترجيح وفي الاختيار وفي الاقوال. مع ان اسلوب الطبرى اسلوب عالي في التعبير - [01:04:39](#)

يعني احيانا يريد ان يعبر لك تعبيرا مثلا على سبيل المثال لو تقرأون في تفسيره الان عندما يتحدث عن الحمد لله رب العالمين مثلا فيقول الالف واللام لكي يقول لك ان الالف واللام تدل على الاستغرار - 01:04:50

نتكلم في نصف صفحة العبارات قد لا يدركها القارئ المستعجل انا اقول ايها الاخوة ان هذه طريقي في التخصص بعد ان دخلت اول شيء قرأت كتاب التفسير والمفسرون للذهبي. كتاب التفسير المفسرون الذهبي يضع رجلك على طريق التفسير. اول شيء تكلم عن تاريخ التفسير ومناهجه. ثم - 01:05:02

مناهج المفسرين وتكلم عن تقريرا ستيين كتاب من كتب التفسير ومناهجها وقيمتها العلمية وعلما ان الذهبي رحمه الله تكلم عن هذه الكتب قبل ان تطبع اكثراها نتكلم عنها وهي مخطوطة كان يرجع الى المخطوطة مثل التفسير المحرر الوجيز لابن عطية وكذا - 01:05:20

ثم بعد ذلك اخذت نفسي بهذا كل ما يكتب في الدراسات القرآنية كتب التفسير قرأتها واكرر قراءتها ولذلك مكتبي الان هي في الحقيقة مكتبة قرآنية كاملة الا كتب الادب ودواوين الشعر. انا صراحة يعني ابالغ في في افتقاء كتب الشعر والادب - 01:05:38 اه القديم والحديث واعتبر هذا يعني فوق البيعة يعني بعد نهاية الدوام نبدأ نقرأ في الادب والشعر لكن التخصص الاصلي هو في الدراسات القرآنية لا استجيز الحقيقة الان لاي متخصص في الدراسات القرآنية - 01:05:57

ان يتترك او يغفل كتاب من كتب الدراسات القرآنية وخاصة الكتب المهمة في التفسير الا ويقرأها مرة ومرتين وثلاثة ويصبح متقن لها ولمناهجها ولابجبياتها ولسلبيات لانه يتعرض للسؤال كثيرا من طلابه ومن تلاميذه فيحسن الجواب - 01:06:11

بس يعني هذا هو السؤال ها هناك مشاركتان شفويتان آآ دكتور حمد الرشيدى وياسين الدرهمي لعلهم يتبعون في ناخذ السؤالين

شيخ مأدق واعمق كتاب التاريخ العثماني ولنفس السائل ما افضل ما قرأته في عالم الاستغراب - 01:06:27

الاستغراب اما بالنسبة طبعا سؤالين خارج تخصصي يعني اجوبتي فيها مثقفة يعني ثقافة عامة. بالنسبة للدولة العثمانية افضل كتاب قرأته قرأته الحقيقة قبل سنة تقريرا وهو من اصدار المركز الاسلامي في اسطنبول - 01:06:44

آآ اللي اشرف عليه آآ الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو اللي كان مدير المركز مشهور اسمه مركز ارسيكا مدرسي مر عليكم مركز ارسيكا هذا الموجود في اسطنبول في قصر يلدز - 01:07:05

اخروا كتاب من مجلدين اللي هو تاريخ الدولة العثمانية هذا الكتاب رائع جدا شارك فيه عدد من المتخصصين في تاريخ الدولة العثمانية وحرروا فيه كل ما يتعلق بتاريخها ونشأتها واعمالها. لان الدولة العثمانية يعني دولة ظلمت كثيرا - 01:07:19

خاصة في العالم العربي ظلمت كثيرا والصدق بها الكثير من التهم خاصة لما بدأت حركة القومية العربية ومحاولة يعني الخروج من من من حكم الدولة العثمانية فالصلقوا بها تهم كثيرة. في حين ان لها ايجابيات كثيرة كانت يعني - 01:07:35

جديرة بانها تبرز فهذا هو الكتاب الذي اوصي به تاريخ الدولة العثمانية من انتاج مركز ارسيكا لعدد من الباحثين وهو موجود بالمناسبة في الانترنت الكلمة هو افضل من الف في الرقائق - 01:07:54

والله انا شخصيا يعني ابن القيم رحمة الله عليه من اروع من قرأت له كتب اغاثة اللهفان وكتاب الجواب الكافي وكتب قرأتها قديما.

وهي من اروع ما يقرأ فيه تهذيب مدارج السالكين. او او مدارج السالكين لابن القيم وتهذيبه - 01:08:10

آآ ايضا آآ طبعا استاذ الرقائق بلا منازع هو ابن الجوزي رحمة الله. الشيخ عبد الرحمن بن الجوزي في كتبه المدهش وغيره هو لا يستغنى عنه ايضا ابن رجب الحنبلي - 01:08:26

لا ننسى حقيقة الفضل علينا حقيقة قرأتها كتبه في مرحلة متقدمة ولا نستغنى عنها ونكررها دائما. وانا اقول ايها الاخوة نحن اليوم تلاحظون انتوا الان وشوفوا يعني آآ اظن ايضا اللقاء هذا يبحث عن طريق الانترنت - 01:08:39

والناس يشاهدونه الان ومع التواصل الاجتماعي قشت قلوبنا بسبب هذه الزخم ان صح التعبير الهائل في التواصل العلمي والتواصل الاجتماعي. نحن في امس الحاجة ايها الاخوة الى الرجوع الى كتب هؤلاء. كتاب الزهد للامام احمد - 01:08:54

بالزهد لابراهيم الحربي وكتب الزهد المتقدمة وكتب ابن الجوزي وكتب ابن القيم رحمة الله هذه مهمة جدا جدا في آآ يعني

ارجاع الانسان الى دائرة الانابة والخشية والخضوع لله سبحانه وتعالى والتعبد - 01:09:15

فلا بد منها ايها الاخوة وانا الالاحظ حتى في معرض الكتاب وهذا استطراد معليش يعني في مرحلة من المراحل اربع مئة واربع عطعش خمس طععش كنا نزور المكتبات. وننزو ععارض الكتب كان تفسير ابن كثير هو اكتر الكتب التي تباع في المكتب وزاد المعاد وكتب ابن القيم وطبع وكتب ابن تيمية - 01:09:33

اليوم انا الالاحظ الزحمة ايها الاخوة صارت على الروايات وعلى الكتب الفكرية وتقديرنا يعني لهذه الجهد لكن ايها الاخوة يعني خاصة اللي في بداية الطلب ينبغي ان يحرص على هذه الاصول العلمية اصول التفسير وفي العقيدة وفي الفقه وفي اصول الفقه - 01:09:52

وفي اللغة في اللغة العربية ايها الاخوة مهمة جدا جدا فلابد من العناية بها وان تكون مكتبتك من هذه الكتب. اما ان تكون مكتبتك من الردود ولا من الكتب الفكرية. مهما كانت قيمتها فانها ستبقى يعني ثقافة هشة - 01:10:10

لا تصمد امام يعني الحياة ولذلك شوفوا علمائنا الكبار وبعضكم قرأ يعني سيرهم مثل ابن عثيمين وابن الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه. ما كانوا يحرصون مثل على الكتب مثلنا والاستكثار - 01:10:24

لکنهم كانوا مأصلين يحفظون المتون والكتب الاساسية ويتقنونها وترجع الامة عن رأيهم في الفقه وفي الاصول وفي الفتوى الدكتور حمد الرشيدى اللي سأل عن كتاب الاستغراب ما ما اعرف والله ما عندي معرفة صراحة - 01:10:38

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله اولا اه نقدم الشكر الجليل للدكتور عبدالرحمن هذه المحاضرة القيمة التي بصرامة افادنا واستفادنا منها خلال مشواره الطويل الشاق والممتع ايضا - 01:10:56

مع العلم والقراءة والاطلاع اه انا لدي سؤال وتعليق. طبعا اولا التعليق وهو ان هناك عزوف واضح وجلی عن القراءة بالنسبة للشعوب العربية بشكل عام لم يعد الوضع كما كان في السابق - 01:11:19

اه اعتقد الان صار الكتاب متوفرا في كل مكان ليست المشكلة في وجود الكتاب. الكتاب نحن نستطيع ان نجده في اي مكان في المكتبات كثيرة وباضعاف مضاعفة عما كانت عليه في السابق - 01:11:47

والقراءة ما شاء الله اتيحت صارت الان قد تستطيع القراءة من الكتاب وقد تستطيع القراءة من الانترنت حتى كما يعلم الاخوة الموجودين ان لدينا القراءة الالكترونية اذا كان الكتاب غير متوفرا في السابق - 01:12:08

ربما تكون هناك لو اتحنا المجال للناس الموجودين في السابق اذا كان افضل مما هو موجود عليه الان. الان لدينا كتاب لكن ليس لدينا قراء على العكس مما كان عليهم في السابق - 01:12:32

وليس هناك كتاب ربما لو اتيح المجال للناس لا ادري لماذا هل تغيرت العقلية العربية عما كانت عليه في السابق عن ما هو موجود الان حتى ان هناك مقوله يعرفها الجميع شائعة على السنة الناس تقول الكتاب من عنوانه الكتاب من عنوانه - 01:12:48

وهذه اعتقد انها حيلة العاجزين عفوا هذه انا اعتقد ان قراءة الكتاب من عنوانه ليست بقراءة بل ان حتى هناك منا من الناس من لا يقرأون حتى مجرد العناوين حتى عناوين الكتب لا يقرأون - 01:13:15

لا ادري لماذا هذا العزوف من القراء من عامة القراء لدينا على القراءة بشكل عام هذا التعليم السؤال ما تقييمكم الشخصي للقراءة الالكترونية الكتاب الالكتروني هل تعادل الاستفادة منها؟ الاستفادة من الكتاب الورقي - 01:13:35

وشكرا لكم جميعا شكرا لك استاذ احمد الدكتور حمد طبعا بالنسبة للتعليق على تعليقك عفوا نحن ايها الاخوة في امس الحاجة الى التفاؤل وعدم نشر ثقافة الاحباط وننحو نقول نحن ما عندنا قراء بالعكس - 01:13:59

وجودكم ايها الاخوة في مثل هذا المجمع بهذا العدد وبهذه الروح دليل على اننا امة اقرأها صحيح واننا مقبلون على القراءة واننا محبون للقراءة آآ ازدحام الناس على معرض الكتاب هذا دليل رائع جدا على اننا نقرأ - 01:14:17

بعد ان كنا ننزاحم على ملابع الكرة وغيرها فانا يعني لست معكم في التشاوم يا اخي الحبيب في اننا لا نقرأ بالعكس نحن نقرأ وسنقرأ ونتربي على القراءة وطبعا الناس يتباوتون - 01:14:31

كل زمان. كما قال ابن فارس رحمة الله في الصاحبي قال والناس في القديم كالناس في الحديث. ليسوا كلهم يعني اهل قراءة حتى اليوم تلاحظون اليوم ونحن في هذا العصر اللي انفتحت فيه العلوم - 01:14:45

في ناس اميين لا يقرأون ولا يكتبون اليه كذلك عازفون عن القراءة وعازفون عن العلم هؤلاء يبقون موجودين في كل زمان لكن الحمد لله بصفة عامة انا فخور جدا بكم وبهؤلاء الشباب من الزملاء ومن الابناء المقربين على الكتاب وهم اعلم منا - 01:14:59
الكتب وبالقراءة وبفحصها وبمناهجها وبطبعاتها. هذا شيء يثلج الصدر ايتها الاخوة. وان شاء الله المزيد اما السؤال الاخر عن قضية القراءة الالكترونية ايتها الاخوة انا شخصيا من يعني متابع الكمبيوتر من اول ما بدأ او اول ما عرفته انا شخصيا الف واربع مئة وثلاثة هجرية - 01:15:16

الي اليوم وانا متابع لكل جديد واقرأ خاصه منذ ان بدأت وسائل القراءة الان مثل كتب البي دي اف والمصورة الان شوفوا القاري العاشق للقراءة منهم يقرأ بكل وسيلة الكتب بعض الكتب يعني مثل كتاب الدولة العثمانية الذي ذكرته لي قبل قليل ما هو موجود عندي صراحة مكتوب انا قرأته على الايياد كاملا - 01:15:34

واستفدت منه واقرأ على الجوال واقرأ على الكمبيوتر واطبع واقرأ المطبوع ولا يغبني الكتاب اذا وجدته مطبوعا اشتريته لكن بعذله اذا لم تجده تقرأ بشكل الكتروني. المهم ان تقرأ والوسائل الجيدة في القراءة كل واحد له طريقة. وانا يعني ارى ان نستفيد طبعا من تجارب بعضنا البعض لكن كل واحد له طريقته في القراءة في النهاية - 01:16:03

لكن العبرة في النهاية انك تضبط الكتاب وتتقن الكتاب وترى ابرز ما فيه واهم ما فيه اه تعلق ما ما تحتاج الى تعليق والا فالمناهج كثيرة والاساليب مختلفة وبعض الناس يحب ان يقرأ جالس وبعضهم يقرأ وهو على مكتب وبعضهم يقرأ وهو منسج - 01:16:31
وبعضهم آآ يقرأ وهو في زحمة ويقرأ في المسجد كل واحد له طريقته في القراءة لكن في النهاية نحن نريد ان تصبح القراءة ثقافة شائعة نحن دائما نتهم انفسنا باننا لا نقرأ ونقول دائما الغرب يقرأون - 01:16:48

وانا لاحظت حتى الغرب ورأيهم انك رأيهم يقرأون في القطارات ولكن حتى نحن نقرأ ايضا في القطارات ونقرأ في الطائرات ونحن نهتم حقيقة بأشياء هي ليست من اهتماماتهم نحن نقرأ ولله الحمد في تراثنا وفي تاريخنا وفي اسلامنا. اكثر ما رأيهم يقرأون فيه خاصة في القراءات الحرة. قراءات في روايات لا لا - 01:17:03

يعني لا تستاهل انك تنفق وقتك في قراءتها فينبغي انا وانا ارى ان هذا الملتقي وامثاله مما ينبغي ان تزرع ثقافة التفاؤل الامة وتزرع يعني الامل كفاية يا احباط حولنا - 01:17:25
طيب اتوقع هنا خلاص شكر الله لشيخنا - 01:17:40